والحنطة المطبوخة باللبن. الباب الثاني والسبعون في مداواة الخشم وهو عدم الشم فاما مداواة الخشم فان كان انما حدث
عن سدة المنخرين بسبب لحم نابت فيهما فينبغي ان يعالج ذلك اللحم بما ذكرت في مداواته وان كان حدث عن خلط غليظ اجتمع
في بطني الدماغ اعني الذي الشم فينبغي اولا ان ينقى البدن من هذا الخلط وخاصة الدماغ بمنزلة حب الايارج والقوقايا
وما اشبه ذلك ثم تستعمل فيه الادوية التي من شانها ان تنفع من سدد المنخرين فان كان عدم الشم انما حدث خلط غليظ لحج في
ثقب العظم الشبيه بالمصفاة فيستعمل الادوية الملطفة المقطعة بمنزلة الادوية التي تستعمل في الزكام والنزلات الا ان الادوية
التي تقع بها في هذا ينبغي ان يكون اقوى من تلك على ما اصفه صفة دواء نافع لذلك شونيز وابوال الابل يدقان
ناعما ويسعطان في الانف ويداف بماء السلق وبماء المرزنجوش وبماء الفودنج ويسعط وهذا صفة بخور شونيز وزرنيخ
احمر وفودنج اجزاء يدق ويجعل في كوز فخار ضيق الراس ويصب عليه من ابوال الابل العرابية ما يغمره واكثر ما يجعل في الشمس
ويترك الكوز في البول ثلثة ايام فاذا انشف فيعاد عليه البول ويحرك في كل يوم يفعل به ذلك ايام كلما انشف اعيد
عليه البول ثلثة دفعات فاذا جف يوخذ منه قطعة ويلقى على الجمر ويكب عليه قمع حديد ويوضع طرف القمع في انف العليل
ليصعد بخاره الى الانف الى الذي الشم يفعل ذلك في كل يوم مرتين غدوة وعشية ثلثة ايام وينشق بعقب البخور دهن ورد
ودهن بنفسج لكي يسكن حدة الوجع. الباب الثالث والسبعون في مداواة الزكام فاما الزكام فينبغي ان يفصد صاحبه في اول الامر ان ساعدت
القوة والمزاج والسن والوقت ويغذى باغذية لطيفة ويستعمل ماء الشعير من النخالة والكشك ودهن اللوز ويقلل من الغذاء
ويهجر الشراب ويجتنب الاغذية المبخرة الى الراس كالجوز والجبن العتيق واللبن والحرجير وما اشبه ذلك وينبغي ان ينغرغر
بالماء البارد في اول يوم والثاني والثالث ويحذر كشف الراس ويتعهد تغطيته ويكون نومه على جنب لا يستلقي على ظهره لئلا
تنحدر المادة الى الصدر ويدبر بهذا التدبير الى ان تنضج العلة وتنحدر المادة الى المنخرين وينزل منهما شيء له ثخن فان كان
ذلك فيدخل الحمام ويصب على مقدم راسه الماء الحار ويتلقى بخار الماء المغلي فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج اليابس لكي يتحلل
الزكام وليستعمل ولا ينبغي ان يدخل العليل الحمام الا بعد النضج فان كثر ما ينزل من المنخرين وكان رقيقا فليوخذ شيء من
الشونيز والانيسون اليابس ويوضع في خرقة كتان ويشمه وقتا بعد وقت فان انقطع والا يوخذ شيء من العود الني والكافور
ويوضع على الجمر ويستنشق ودخانه او بشيء من السندروس وان اخذ حجر واحمي بالنار ورش عليه خل واستنشق العليل
بخاره وغلظ السيلان وانقطع وكذلك ان اخذت النخالة ويصب عليها خل والقيت على الجمر او على حجر محمي كان ذلك بليغ في قطع
المادة والله اعلم. الباب الرابع والسبعون في علل اللسان ...... واما مداواة علل اللسان فينبغي ان ينظر فان عرض للسان
ثقل عن الكلام وعسر الحركة وكان ذلك بافة نالت الدماغ فينبغي ان ينظر فان كانت تلك الافة انما عرضت من قبل ورم
الدماغ بمنزلة ما يعرض في علة البرسام او غيره فان برءه يكون بصلاح ذلك المرض ومداواته على ما ينبغي ويتعاهد اللسان بالدلك
والمسح باللعابات والادهان الملينة وما يجري مجراها على ما ذكرته فان كانت الافة انما عرضت بسبب ضربة

اوسقط

اوسقط حتى انهتك العصب الذي ياتي اللسان او انقطع فبرءه يكون عسرا ولا يكاد يبرا وان كان ثقل اللسان انما عرض
بسبب تشنج العصب فينبغي ان ينظر هل ذلك التشنج من قبل اليبس ومن قبل اليبس ومن قبل الامتلاء ومن الاخلاط
والرطوبة فان من قبل اليبس فان يبطي البرء وعلاجه الغرغرة بلبن جارية لها ابنة ودهن بنفسج او دهن حب القرع و
ويضمد القفا باضمدة مرطبة بمنزلة القيروطي ومخ الدجاج والبة الضان وشحم الخنزير غير مملوح فان ذوبت هذه الشحوم مع
دهن البنفسج ويخلط معه بنفسج ونيلوفر مدقوقين ناعما منخولا بحريرة ولعاب حب السفرجل ويحقن بالماء الفاتر المغلى فيه
النيلوفر والشعير المرضوض على موخر الراس ويسقى صاحبه ماء الشعير ولبن الاتن او المعز ويغرغر بهما مع دهن بنفسج وما يجري
هذا المجرى من علاج التشنج على ما ذكرته في غير هذا الموضع فان ثقل اللسان حدث عن التشنج الامتلائي او من استرخا
العصب الحادث عن الرطوبة البلغمية الغليظة انصبت على العصب او غلبت على الدماغ الذي ينبت منه عصب اللسان
كالذي يعرض في الفالج وغيره من الامراض البلغمية فينبغي ان يبتدا اولا باستفراغ الخلط البلغمي وتنقية البدن
بحب الايارج القوقايا وغيرهما من الادوية المنقية للبلغم مما وصفت في مداواة الفالج والتشنج الامتلائي ويحمى من الاغذية
المولدة للبلغم ويجتنب التدبير المبرد والمرطب ويدبر بالتدبير المسخن المجفف فاذا نقي البدن ودبر بهذا التدبير فيستعمل
الغرغرة بالادوية التي وصفتها في باب الفالج بمنزلة ايارج فيقرا والعاقرقرحا والميويزج مع السكنجبين العنصلي والماء المغلى
فيه الصعتر والفودنج الجبلي والمرزنجوش وما اشبه ذلك ويدلك اللسان بايارج فيقرا وخردل وعاقرقرحا مدقوقا
ناعما ويضمد القفا بهذا الضماد بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وتمام مكد خمسة دراهم خردل وعاقرقرحا وشونيز
مكد ثلثة دراهم جندبيدستر درهمين يدق الجميع ناعما ويذاب بشمع ودهن بنفسج ودهن زنبق بقدر الحاجة ويلقى عليه
الادوية ويضمد بها وان كانت العلة من قبل الدماغ فيستعمل السعوطات التي ذكرتها في مداواتها للقوة وساير التدبير
الموصوف هناك. الباب الخامس والسبعون في مداواة البثور والاورام الكاينة في اللسان فاما الاورام والبثور العارضة في اللسان ومداواتها
فينبغي ان ينظر متى عرض للسان ورم حار فليفصد العليل القيفال ويخرج له من الدم بقدر الحاجة اذا ساعدت القوة وغيرها وان كان
البدن ممتليا فيسهل بالمطبوخ المقوى بالافتيمون والايارج والتربد ويسقى ماء الرمان المز مشروب الخصرم مع ماء الجلاب
والبطيخ الهندي ويتمضمض بماء ورد قد القي فيه كزبرة يابسة ووسخ فيه سماق او ماء مغلى فيه ورد وعدس وثمرة العليق وما يجري
هذا المجرى ويتغرغر ايضا بهذا الماء فاذا كان بعد ذلك بثلثة ايام فيتمضمض بماء الهندباء وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة
ويتغرغر ايضا بهذه المياه مع شيء من لعاب بزر كتان فاذا انحط المرض فيتغرغر بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك وشبت ومرزنجوش
وبنفسج يابس مدروس فيه شيء من الخيارشنبر فان عرض في اللسان او تحته او بالقرب منه ورم والامر الى النضج وجمع المدة فينبغي
ان يتمضمض صاحبه وقتا بعد وقت بماء مغلى فيه تين يابس مع شيء من دهن بنفسج او بلعاب بزر كتان ولعاب بزر مرو مع شيء من
ماء التين والمقنحح المفرج مع دهن بنفسج فان ذلك كله ينضج الورم ويفجره واذا كان الورم خفيفا ولم يكن عظيما فانه

Copyright © King Saud University

ينفع الزكام

مداوات

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)